«داعش» يجبر القوات العراقية على الانسحاب من بعض المواقع في بيجي

عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي

بي بي سي : تعرضت قوات الجيش العراقي المدعوم بفصائل «الحشد الشعبي» لهجوم من عناصر ما يعرف بتنظيم «الدولة الاسلامية» أجبرها على الانسحاب من بعض المواقع التي سيطرت عليها سابقا في قضاء بيجي.

ونقول مصادر امنية إن هجمات مركزة بعدد من السيارات المفخخة متزامنة مع اطلاق العشرات من القذائف المدفعية على مواقع القوات العراقية في عدد من أحياء بيجي ادي إلي عودة التنظيم إلي السيطرة علي حي التأميم وجديدة والحريجية والنشط والسيطرة علي معظم الطريق الشرقي الموازي لنهر دجلة فيما انسحبت القوات العراقية إلي مناطق المزرعة والمالحة جنوبي بيجي.

ويتوقع مصدر امني أن يستمر الهجوم من جانب تنظيم ما يسمي «بالدولة الاسلامية» على مناطق بيجي في محاولة للسيطرة عليها وقطع خطوط الامدادات عنها.

يذكر أن بيجي التي تبعد 210 كيلومترا شمال العاصمة العراقية بغداد تشهد منذ ستة أشهر قتالا عنيفا بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة الاسلامية»، وشهدت المدينة تبادلا للسيطرة على أحيائها بين الجانبين.

وفي محافظة الأنبار الغربية، نقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصادر عسكرية قولها إن قوات من الجيش العراقي تعززها عناصر «الحشد الشعبي» تمكنت من احراز تقدم ضد مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» الى الشمال من مدينة الفلوجة يوم الأحد، ولكن محاولاتها لمحاصرة المسلحين في المدينة جوبهت بمقاومة عنيفة بما في ذلك عدة هجمات انتحارية نفذها مسلحو التنظيم الاسلامي المتشدد.

وكان مسلحو التنظيم قد استولوا على مدينة الرمادي مركز المحافظة في شهر أيار / مايو الماضي.

وقاد هجوم الأحد قرب الفلوجة مسلحون من تنظيم «كتائب حزب الله» الشيعي المنضوي تحت لواء «الحشد الشعبي».

وقال جعفر الحسيني، الناطق باسم «الكتائب» إن مسلحي «كتائب حزب الله» تمكنوا من قطع خط الامداد الرئيس للمناطق التي يسيطر عليها مسلحو «الدولة الاسلامية» الى الشمال من الفلوجة. وتقول السلطات العراقية إنها تسيطر بالفعل على المقتربات الشرقية والجنوبية والغربية للمدينة.

وقال الحسيني في اشارة لتنظيم «الدولة الاسلامية»: «إن التقدم الذي أحرزناه اليوم يمثل انجازا مهما لعزل ارهابيي داعش داخل الفلوجة وقطع خطوط امداداتهم. ان التقدم الذي احرز اليوم سيقرر كيف ومتى تنطلق عملية تحرير الفلوجة.»

ونقلت رويترز عن مصدرين عسكريين قولهما إن تنظيم «الدولة الاسلامية» نفذ تفجيرين انتحاريين على الاقل باستخدام سيارات مفخخة في محاولة لوقف تقدم القوات العراقية، مما اسفر عن مقتل 21 من افراد الجيش و«الحشد الشعبي»، ولكنه لم يتمكن من منع القوات العراقية من الاستيلاء على حسر الشيحة الواقع الى الشمال من الفلوجة.

وقال المصدران إن مسلحي التنظيم انسحبوا الى منطقة البو شجيل حيث تعرضوا لقصف مدفعي مركز من جانب القوات العراقية.

وفي بغداد، قتل 12 شخصا على الأقل في 4 تفجيرات منفصلة، وقع اثنان منها صباح الاحد، واثنان بعد المغرب.

القاهرة تدعو أطراف ليبيا للتوافق على مسودة الحوار الوطني

القاهرة – «وكالات»: دعت وزارة الخارجية المصرية كافة الأطراف الليبية المنخرطة في الحوار الوطني إلى ضرورة الاتفاق على مسودة الحوار من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، لمواجهة الإرهاب والتطرف.

وأشار الناطق باسم الخارجية المصرية، السفير بدر عبدالعاطي، إلى أهمية التوصل إلى اتفاق سياسي في ليبيا بأسرع ما يمكن، معربا عن امله في توافق كافة أطراف الحوار على المسودة التي أعدتها الأمم المتحدة، حتى ينسنى لليبيا المضي قدما في مكافحة الإرهاب وتأهيل الاقتصاد وإعادة الإعمار.

وجدد عبدالعاطي تأكيده أن مصر لن تألو جهدا في دعم شقيقتها ليبيا في مختلف المراحل التي تمر بها حرصا على استقرارها وتمكين الحكومة والسلطات الليبية من بسط النفوذ على كامل الأراضي الليبية دون مزيد من التأخير الذي تستفيد منه التنظيمات المتطرفة والإرهابية على نحو يجعل التوصل إلى حل سياسي مسألة ملحة وعاجلة.

جرافات محملة بالمقاتلين والأسلحة لدعم المتطرفين ببنغازي

الحدث نت :قال رئيس أركان السلاح الجوي، صقر الجروشي، إن «الجيش رصد عددا من الجرافات تأتي عن طريق البحر محمّلة بالمقاتلين والأسلحة النوعية لدعم المتطرفين في مدينة بنغازي».

وقال الجروشي إن سلاح الجو قام بطلعات جوية استباقية فوق بنغازي منذ يومين، بعد تحديد أماكن تجمع القناصة والمتطرفين. وقد تم قصفهم بالطيران لتشتيتهم، حيث يعملون بتكتيك عسكري ودعم بآليهم من البحر، ما زاد قوتهم وعددهم، وفق صحيفة بوابة الوسط الليبية.

كما أوضح أن السلاح الجوي قام، الاثنين، بطلعات بطائرة «ميغ 23» بعد إبلاغ بعض المواطنين عن مسكنين في منطقة الليثي وعمارة في شارع الشريف يتجمع بهما القناصة والمسلحون، وتم استهدافهما بنجاح.

وأشار الجروشي إلى أن طائرات سلاح الجو قامت، السبت، بقصف عمارة بوزعكوك وبعض الأماكن في الصابري وجنوب بوهديمة، بعد رصد مسلحين متطرفين بها.

كذلك أضاف أن السلاح الجوي نفذ طلعات جوية أسفرت عن تدمير مخزن ذخائر وحرق ست سيارات مسلحة، موقعا عددا من القتلى والجرحى.

قنبلة تسقط خطأ من طائرة عراقية تقتل 7 بغداديين

مكان سقوط القنبلة على حي سكني في بغداد

بغداد – «وكالات»: أدى خلل فني في طائرة مقاتلة عراقية، أمس الاثنين، بحسب مسؤولين عراقيين، إلى سقوط قنبلة على منازل سكنية في احد أحياء شرق بغداد، ما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص على الأقل.

وأفاد المتحدث باسم «خلية الإعلام الحربي» العميد سعد معن في بيان بـ«حدوث خلل فني في طائرة حربية عراقية من نوع سوخوي، كانت عائدة من عمليات قصف لمواقع الإرهابيين، وقد علقت إحدى القنابل لخلل فني، وأثناء عودتها إلى قاعدتها سقطت القنبلة على ثلاثة منازل في بغداد الجديدة».

وتسبب الحادث بوقوع خسائر مادية وبشرية، بحسب البيان الذي أكد تشكيل «لجنة تحقيق فنية في الحادث للتأكد من طبيعة الخلل الذي طال المقاتلة».

وأفاد ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية بأن سقوط القنبلة أدى إلى «مقتل سبعة أشخاص على الأقل وجرح 11».

وتقع بغداد الجديدة في الأطراف الشرقية للعاصمة، على مقربة من قاعدة الرشيد الجوية التي تنطلق منها مقاتلات عراقية لضرب مواقع لتنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ ما يزيد عن العام.

ويعتمد الجيش العراقي على عدد محدود من مقاتلات «سوخوي 25»، إلا ان غالبية هذه الطائرات الحربية تعاني من التقادم، لاسيما انها تستخدم بشكل مكثف منذ سيطرة المتطرفين على مساحات واسعة من البلاد.

ووافقت الولايات المتحدة على بيع العراق 36 طائرة مقاتلة من طراز «إف 16»، إلا أن بغداد لم تتسلم أيا منها. ونقلت الدفعة الأولى منها إلى قاعدة عسكرية في ولاية أريزونا الأميركية، حيث يتدرب عليها طيارون عراقيون.

وقتل احد هؤلاء الطيارين، العميد الطيار رشيد محمد صادق، في تحطم لإحدى هذه المقاتلات أثناء مهمة تدريبية نهاية يونيو.

القضاء المصري يرفض دعوى تطالب بحل حزب النور السلفي

القاهرة – «وكالات»: رفض القضاء الإداري في مصر نظر دعوى تطالب بحل حزب النور السلفي، الذي يتعرض لانتقادات واسعة في مصر باعتباره حزبا إسلاميا يقوم على أساس ديني.

وأحالت المحكمة الإدارية العليا الدعوى إلى محكمة أقل درجة.

ورحب الحزب بالحكم واتهم معارضيه بانهم يرفضون وجوده «لأسباب سياسية».

وأكد أن موقفه «منضبط دستوريا».

وتأسست الدعوى، المرفوعة ضد رئيس حزب النور ورئيس لجنة شؤون الأحزاب، على ادعاء أن إنشاء الحزب يخالف الدستور المصري بأنه تشكل على أساس ديني.

وكان الحزب الإسلامي قد أيد بقوة إطاحة الجيش المصري في الثالث من يوليو/تموز 2013 بالرئيس الإسلامي محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب من خارج المؤسسة العسكرية.

ويؤيد الحزب موقف الجيش الذي يؤكد أنه خلع مرسي استجابة لمظاهرات شعبية حاشدة ضد حكمه وشارك فيها بفعالية حزب النور.

وقد بني قرار المحكمة برفض الدعوى على اعتبارات منها أنه «رفعت من غير ذي صفة».

وكان يفترض، قانونيا، أن يتولى إقامة الدعوى رئيس لجنة الأحزاب السياسية.

ويعطي القانون المصري رئيس لجنة شؤون الأحزاب دون غيره سلطة اللجوء للمحكمة الإدارية العليا، لطلب حل أحد الأحزاب السياسية، وتصفية أمواله وتحديد الجهة التي تؤول إليها، وذلك بناءا على تحقيقات النائب العام.

ولم يصدر رد فعل فوري من جانب رافعي الدعوى ضد حزب النور.

وأشاد حزب النور بقرار المحكمة الإدارية العليا ووصفه بأنه «نزيه»، ووصف موقفه القانوني بأنه دستوري.

واعتبر صلاح عبدالمعبود، عضو الهيئة العليا للحزب، أن المحكمة «لم تتأثر بالدعوات المطالبة بحل الحزب».

وقال عبد المعبود لبي بي سي إن حزبه لا يخشى أن تقام الدعوى ضده من ذي صفة أو غير ذي صفة «لأن موقفه الدستوري والقانوني منضبط تماما».

وقال طلعت مرزوق، المستشار القانوني للحزب، إن دعاوى كثيرة حتى أمام محاكم استئناف أقيمت ضد الحزب، وحُكم فيها لصالحه.

غير أنه توقع أن يستغرق حسم الموقف القانوني للحزب وقتا طويلا أمام محكمة القضاء الإداري.

وعبر عن ثقته في أن الحكم سيكون في نهاية المطاف لصالح حزبه.

وأضاف: «يتم التركيز الإعلامي على قضايا حزب النور، لأنه حزب قوي وسينافس في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

وقال «أصحاب الدعوى لهم توجهات سياسية».

«الداخلية» المصرية تضبط تنظيما إخوانيا خطط لتنفيذ عمليات عدائية

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية القبض على 12 شخصا، قالت إنهم ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين، لتشكيلهم «تنظيما متطرفا» لاستهداف قوات الجيش والشرطة والمنشآت الأمنية.

وقالت الداخلية في بيان بث على التلفزيون الرسمي إن المضبوطين من «قيادات جماعة الإخوان وقد قبض عليهم وبحوزتهم أسلحة نارية» بالإضافة لوثائق «إستراتيجية التنظيم لتنفيذ عمليات عدائية».

ولم تصدر جماعة الإخوان تعليقا فوريا حول بيان الداخلية. وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت جماعة الإخوان المسلمين «تنظيما إرهابيا» في أوائل شهر ديسمبر 2013. وذكر البيان الذي نشر أيضا على الصفحة الرسمية للوزارة على فيسبوك أن التنظيم يدعو إلى «إستهداف المنشآت الهامة والحيوية خاصة التابعة للأجهزة الأمنية فضلاً عن الإدعاء بشرعية الرئيس المعزول محمد مرسي».

وأضاف البيان أن «أعضاء التنظيم اعترفوا باعتناقهم للفكر الجهادي وأن بعضهم تلقى تدريبا على تصنيع المتفجرات».

وتشن الحكومة حملة أمنية صارمة منذ إعلان عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة في يوليو 2013 إثر مظاهرات حاشدة.

ومنذ عزل مرسي، قتل المئات واعتقل آلاف الاسلاميين والمعارضين للسلطات في مصر.

وارتفعت وتيرة التفجيرات والهجمات التي تستهدف عناصر الجيش والشرطة إلا أن جماعة الإخوان تنفي علاقتها بأي أعمال عنف.

إجراءات وقائية بمصر وتونس بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة

جندي مصري في حماية إحدى المنشآت الحيوية

القاهرة – «وكالات»: قوانين وقائية جديدة اتخذتها كل من مصر وتونس بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة، حيث قررت تونس أن تفرض حالة طوارئ في البلاد، بينما تتجه الحكومة المصرية لإقرار قانون مكافحة الإرهاب الذي يضع قيودا على تناول الصحافة لقضايا الإرهاب، وهو ما رآه عدد من الناشطين في البلدين قمعا للمطالب الاجتماعية وتقويضا لحريات الصحافة.

فيبدو أن خوف دول العالم من وقوع هجمات إرهابية قد دفع بعضها للإسراع باتخاذ إجراءات وقائية قد تسهم في تحسين الوضع الأمني، إلا انها وبحسب ناشطين قد تمثل ردة في مجال الحريات.

تونس ومصر اتجهتا لإصدار مثل هكذا قوانين بعد سلسلة الهجمات الأخيرة، فتونس تعرض قطاع السياحة فيها لضربة قوية بهجوم «سوسة». واضطرت لفرض حالة طوارئ في البلاد، وحصل الجيش على سلطات استثنائية تشمل حظر الإضرابات والتجمعات.

قرارات أثارت تساؤلات حول الحريات العامة للمواطن التونسي.

وعبر ناشطون عن خوفهم من استخدام دعوى محاربة الإرهاب لقمع المطالب الاجتماعية وجعل السلطة التنفيذية رقيبا على الصحافة وحريتها.

أما في مصر، فأقرت الحكومة بعد اغتيال النائب العام هشام بركات، وكذلك هجمات شمال سيناء، قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب.

فالقانون الإرهاب الذي سيصبح نافذا بمجرد إصدار من قبل الرئيس المصري يشمل بندا ينص على أخذ إجراءات قانونية تصل إلى الحبس في حق جميع من ينشر معلومات خاطئة عن أرقام قتلى الجيش في الهجمات، وهو ما أثار حفيظة نقابة الصحافيين المصريين التي اعتبرت مشروع القانون محاولة لتقويض حرية الصحافة.

250 ألف لاجئ عراقي فروا إلى تركيا هرباً من «داعش»

نازحون عراقيون

انقرة – بغداد – «وكالات»: فر 250 الف عراقي إلى تركيا هربا من الموت على يد «داعش»، ويخضع هؤلاء، بحسب منظمات مدنية والجالية العراقية، لفترة انتظار طويلة بين ثلاثة وستة أشهر لمجرد الحصول على موعد للقاء ممثلي الأمم المتحدة، وهي المقابلة الفاصلة في تقرير منحهم اللجوء من عدمه، وبعضهم لم يتمكن من إجراء المقابلة قبل أعوام.

من جهته أكد ممثلون لهؤلاء اللاجئين أن الأشهر الأولى قبل المقابلة تتحمل فيها العائلات النفقات وتوفير المأوى والغذاء داخل تركيا، على أن يحصلوا من الأمم المتحدة بعدها على سكن مجاني فقط بعد المقابلة التي ستحدد مستقبلهم.

بدورها تقول الجالية العراقية في تركيا إنها تسعى مع المنظمات الإنسانية لتوفير سلال غذاء للنازحين في مناطق متفرقة قرب الحدود، فيما توفر لهم الحكومة التركية التعليم المجاني والعلاج في المستشفيات.

وأوضحت مصادر برلمانية أن لجنة النازحين عرضت على البرلمان العراقي مشروعا لشمول النازحين في تركيا على منحة مادية وبطاقة ذكية تساعدهم على المعيشة، إلا أن خلافات بين أعضاء البرلمان حالت دون ذلك، الأمر الذي دفع برئيس البرلمان إلى تأجيل التصويت على مشروع القرار.